بسم الله الرحمن الرحيم

ٹ ڑچٱ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ

ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ

ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ

ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ

**سورة البقرة (**

**164)**

# الإِهْدَاءْ

إلى من هما في ليلي ضوء النهار ‘‘‘

وفي صحراء عمري اخضرار ‘‘‘

إلى شمس حياتي التي غمرتني بدفئها وحبها ورعايتها فكانت نبعاً من العطاء لا ينضب

أمي الغالية

إلى من صاغ حياتي وعلمني فتكونت على يديه شخصيتي وفكري

أبي الحبيب

إلى كل من عشقها وتحدث بها – لغة الضاد –

أهدي ثمرة جهدي ‘‘‘

**الباحثة**

# الشُّكْر والعِرفَانْ

قال تعالى : (ﯧ ﯨ ﯩ)

الحمد لله الذي يسر أمري ووفقني لإتمام هذا البحث

والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد الخلق أجمعين, الرحمة المهداة للعالمين سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله المصطفى الأمين, وعلى آله ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

الشكر إلى منارة العلم والمعرفة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي ضمتني بين دفتيها ومنحتني شرف الانتماء لها.

الشكر أجزله إلى الدكتورة ستنا محمد علي التي أشرفت على هذا البحث, ولم تبخل عليّ بوقتها وعلمها, وغمرتني بسعة صدرها وطيبة روحها, فكانت نعم المعين جزاها الله عني كل خير.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر لأساتذتي بجامعة السودان كلية اللغات الذين قدموا لي النصح والإرشاد على مدى ست سنوات فكانوا نبراساً يضيء الدرب.

وفي هذا المقام أسوق شكري لأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لتعاونهم وحسن تعاملهم.

والشكر إلى أسرة مكتبة ناس نت اللذين قاموا بطباعة هذا البحث.

والشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث بإسداء نصح أو كلمة تشجيع أو إدلاء معلومة أو كتابة حرف.

**الباحثة**

## ملخص الدراسة

هذا البحث يدرس (الطبيعة فـي الشـعر السـوداني) متخـذاً الأديب حمزة الملك طمبل أنموذجاً بديوانه (ديوان الطبيعة). وقد جاء هذا البحث وفق المنهج الوصفي متناولاً أداته التحليل. وهدف هذا البحث إلى التعريف بحمـزة الملـك طمبـل وديـوانه أولاً, ثـم بيان وتوضيح أثـر وألـوان الطبيعـة بشـقيها الصـامتة والحيـة فـي شعره ثانياً. وقـد عـرّف البحـث شـعر الطبيعـة وقسـميها؛ حيـث قسمت الطبيعة إلـى قسـمين :طبيعـة حيـة ، وطبيعـة صـامتة أو ميتة. واستهل البحث بتمهيـد عـن تطـور الشـعر فـي السـودان ، حيث تتبع باقتضاب مراحل هذا التطور .ثم ابتدأ البحـث بالحـديث عن الطبيعة في الشعر العربي قديما وحديثاً، مورداً نماذج لشـعر الطبيعة بشقيها الصامتة والحية عند الشعراء العرب عـبر عصـور الشعر العربي (العصر الجاهلي, صدر الإسلام, الأموي, العباسـي, الأندلسي, الحديث). ثم أردف ذلـك بنمـاذج لشـعر الطبيعـة عنـد بعض الشعراء السودانيين، وتناولها بالدرس والتحليل. وبعـد ذلـك قدم تعريفاً لحمزة الملك طمبـل وديـوانه "ديـوان الطبيعـة" ثـم أورد البحـث صـور الطبيعـة فـي "ديـوان الطبيعـة" متنـاولاً هـذه الصور بالدرس واسـتخراج المعـاني اللغويـة والصـور الفنيـة. ثـم أردف ذلك دراسة نقدية حول هذا الديوان. وأتبع ذلك موازنة بيـن حمزة الملـك طمبـل والتجـاني يوسـف بشـير فـي قصـيدة لكـل منهما. وأتى بـآراء نقديـة لبعـض النقـاد حـول أدب حمـزة الملـك طمبل. وقد توصل هذا البحث إلى عدد من النتائج أهمها :

1- تأثر الأدباء عامة والشـعراء خاصـة بالبيئـة والـتي تمثـل الطبيعة جزاءً مهماً منها, وظهر هـذا التـأثر فـي شـعرهم عبر عصور الأدب المختلفة.

2- تميز حمزة في تصويره لنوعي الطبيعة وتفـرده فـي اختيـاره للموضوعات التي تعبر عن الطبيعة من حوله. مـن ذلـك قصـائده "الودع والحادي ولقيط".

## Abstract

This study aims to investigate the role of nature in Sudanese poetry represented by poetical works of Hamaza Almalik Tambal (poetical works on nature), this research adopted a descriptive method making use of its tools, the study defined this type of poetry and classified the nature into two: that's the dynamic nature and the static one. The study presented the development of Sudanese poetry, by tracing its development. The study also tackled the role of the nature in the Arabic poetry in old and modern eras by providing samples of the Arabic poems on the nature in both static and dynamic nature over long ages of Arabic poetry. The study has also presented some samples of Sudanese poetry on nature.

The study has presented a definition of Tambal's poetical works on nature, the nature of images have been depicted in the Tambal's poetical collections. These images have been studied and their meanings have been extracted, the study has been subjected to critical study. Al Tambal's poetical works have been compared to Al Teghani's poem.

The study has arrived at a number of the following results:
Al Tambal's description of nature is unique and his selection of these reflects the nature around him as illustrated in his poem.